



Hakkani TV

Sohbats by Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

مُحَمَّلٌ بِالذَّنُوبِ أَوْ الثَّوَابِ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

الله يجعله مبارك. مضى عيد الأضحى المبارك وعيد الحُجَّاج. نرجو أن يكونا بركة وخير. العبادة التي تؤدي هي عبادة عظيمة. أعطانا إياها الله عز وجل، لأمة محمد ﷺ كهديّة. هذه العبادة المؤداة ليست صعبة. أعطاه الله عز وجل كهديّة لفائدتنا. تُعطى للإنس والجن.

الإنس والجن مخلوقات سيتم محاسبتها في الآخرة. عبادتها من الله ﷻ كنعمة. سائر المخلوقات تُسبِّح الله ﷻ. "وإن مِن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ". يُسَبِّحُونَ أينما كانوا. لكن بالنسبة للبقية، بالنسبة للإنس والجن، تأدية العبادة فرضٌ عليهم. يجب أن نعرف هذا.

يتم فهم الأمر بشكل خاطئ. يعتقدون أن هناك نفعاً لله عز وجل عندما يصلّون أو يذهبون إلى الحج. الله عز وجل هو الخالق. إنه ﷻ لا يحتاج إلى أي شيء. لا يحتاج إلى شيء. نحن المحتاجون. وهو ﷻ أعطانا هذه الحاجة. لكن الناس ينظرون إليها على أنها مشقّة. يعتقدون أنهم لا يحتاجون إليها، في حين أن هذه الأشياء أكثر أهمية من الأكل، الشرب والتنفس. لأنه عندما تنتهي هذه الدنيا، ستبقى إلى الأبد. ستبقى في حضرة الله ﷻ وتنفك في الآخرة.

خلاف ذلك، لن يكون لديك شيء. سندهب خالي الوفاض. والذهب خالي الوفاض ليس كما نعرفه. له حسابه. "لماذا ضيّعت حياتك؟ لماذا لم تتعبّد؟ لماذا لم تتبّع أمر الله ﷻ؟ لماذا لم تطع الله ﷻ؟ لماذا لم تقبل النعم التي أعطيت لك؟" سنتم محاسبتك على هذا النحو.

لذلك، لا يوجد شيء مثل أننا نأتي خالي الوفاض ونذهب خالي الوفاض. جننا خالي الوفاض. ولكن سندهب إما محمّلين بالذنوب أو محمّلين بالخير والثواب. لا يوجد خيار آخر. حفظنا الله ﷻ. طريقتنا طريقة جميلة، طريقة الأنبياء، طريقة نبينا الكريم ﷺ. الله يثبّتنا عليها إن شاء الله.

ما زلنا في الأيام المباركة، في الأشهر المباركة. نحن في الأشهر الحُرْم وأشهر الحج. إنها أشهر فاضلة وفيها المزيد من البركة. يجب أن نضع في أذهاننا دائماً عبادتنا، وكل ما لنا وأننا مع الله ﷻ. لأن الإنسان يسهو ويسقط في الغفلة. من يغفل يخسر أشياء كثيرة. يقولون "لقد سهوت لدقيقة". الله ﷻ لا يقدر، إذا سهوت دقيقة وأنت تقود السيارة، فقد تحدث أشياء كثيرة. الله ﷻ يُعيننا ويحفظنا حتى لا نقع في الغفلة إطلاقاً، ولا حتى ثانية إن شاء الله. الله ﷻ يُؤيّننا جميعاً إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

تم تلاوة ختمة القرآن، سور وآيات، يس، تسيحات، تهليلات وصلوات شريفة، تم فعل الخير والصدقة. تُهدى إليها إلى نبينا الكريم ﷺ، أهل البيت والصحابة، والى أرواح جميع الأنبياء، الأولياء، الأصفياء والمشايخ، والى أرواح جميع أمواتنا. لجلب الخير وإزالة الشر. لله تعالى الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

7 تموز 2023 / 19 ذو الحجة 1444

صلاة الفجر، زاوية أكبابا

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com